

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 278 @ ذلك يدل على عدم المبالاة أو يفعل ما يستخف به كالبول والأكل على الطريق لأنه تارك المروءة وكذا كل من يأكل غير السوقي في السوق بين الناس والمراد بالبول على الطريق إذا كان بحيث يراه الناس وكذا غيرهما في المباحات القاذحة في المروءة كصحة الأراذل والاستخفاف بالناس وإفراط المزمع والحرف الدنية من نحو الدباغة والحيافة والحجامة بلا ضرورة كما في القهستاني لكن في البحر الصحيح القبول إذا كانوا عدولا ومثله النخاسون والدلالون أو يظهر سب واحد من السلف وهم الصحابة والعلماء المجتهدون رضوان الله تعالى عليهم أجمعين لأن هذه الأفعال تدل على قصور عقله ومروءته ومن لم يمتنع عنها لا يمتنع عن الكذب كما في الدرر وزاد في الفتح العلماء ولو قال أو يظهر سب مسلم لكان أولى لأن العدالة تسقط بسب مسلم بأن لم يكن من السلف كما في النهاية وغيرها قيد بالإظهار لأنه لو كتبه تقبل كما في الهداية .

وتقبل الشهادة لأخيه وعمه ولسائر الأقارب غير الأولاد